

## الرئيس الفلسطيني يجدد دعوته بعقد مؤتمر دولي للسلام

محمود عباس أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، البدء بخطوات عملية لعقد مؤتمر دولي للسلام، مطلع 2021.

ويهدف المؤتمر بحسب "عباس"، للانخراط في عملية سلام حقيقية على أساس القانون الدولي والشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام، وبما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله.

ودعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1977، للاحتفال بتاريخ 29 نوفمبر من كل عام، باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ودعا عباس الأمم المتحدة وبالتعاون مع الرباعية الدولية ومجلس الأمن، لترتيب عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، وبمشاركة الأطراف المعنية كافة ابتداء من مطلع العام المقبل. وفي 25 سبتمبر الماضي، طالب الرئيس الفلسطيني

جدد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، دعوته للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لعقد مؤتمر دولي للسلام مطلع العام المقبل.

جاء ذلك في كلمة ألقاها نيابة عن عباس، مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، خلال احتفال أممي باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والذي تم عبر تقنية "الفيديو كونفرانس".

## في إطار ترتيب تنفيذي بين وزارتي دفاع البلدين

# الدوحة وواشنطن توقعان اتفاقية عسكرية بحرية



توقيع الاتفاقية

ونشرت أول مجموعة من قوة الفضاء الأمريكية في قاعدة "العديد" الجوية بقطر، دون تفاصيل عن قوامها. وتأسست قوة الفضاء بقرار من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 21 ديسمبر 2019.

وتستخدم واشنطن قاعدة "العديد" التي تمثل أكبر تواجد عسكري لها بالشرق الأوسط في حربها ضد تنظيم "داعش" الإرهابي بسوريا والعراق.

والخمس الماضي، استعرض وزير الدفاع القطري مع نظيره الأمريكي بالإنابة كريستوفر ميلر، بالدوحة، آخر التطورات الدولية والإقليمية. ويتمركز في قطر نحو 13 ألف جندي أمريكي أغلبهم من سلاح الجو في قاعدة "العديد" على بعد 30 كلم جنوب غرب العاصمة الدوحة. وفي 22 سبتمبر الماضي، أعلنت القائمة بأعمال سفارة واشنطن لدى الدوحة جريتا سي هولتز،

وحضر توقيع الاتفاقية رئيس أركان القوات المسلحة القطرية غانم بن شاهين الغانم، دون أن تقدم الوكالة تفاصيل أخرى بشأنها، وعلى هامش التوقيع، بحث الغانم مع بابارو "علاقات التعاون العسكري بين البلدين، وسبل تعزيزها".

وبحث وزير الدفاع القطري خالد بن محمد العطية، مع بابارو الذي يزور الدوحة حاليا "تعزيز التعاون العسكري".

وقعت قطر والولايات المتحدة، اتفاقية عسكرية في إطار ترتيب تنفيذي بين وزارتي دفاع البلدين، تتعلق بالأنشطة البحرية.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية "قتنا"، أن الاتفاقية وقعها قائد القوات البحرية الأميرية عبد الله حسن السليطي، وقائد القوات البحرية في القيادة المركزية الأمريكية بالشرق الأوسط سامويل بابارو.

## مباحثات قطرية أذربيجانية حول التعاون المشترك

أجرى وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ونظيره الأذربيجاني جيهون بيراموف، مباحثات حول التعاون المشترك بين البلدين. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه بيراموف، مع آل ثاني، وبحسب وكالة الأنباء القطرية "قتنا".

واستعرض الوزيران "علاقات التعاون الثنائي، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك".

وجدد آل ثاني، الاعراب عن ترحيب قطر باتفاق وقف إطلاق النار بين أذربيجان وأرمينيا في إقليم "ناغورني قره باغ".

وتوصلت أذربيجان وأرمينيا، في 10 نوفمبر الماضي، إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، ينص على استعادة باكو السيطرة على محافظاتنا المحتلة، قبل نهاية العام الجاري.

واعتبر آل ثاني، أن الاتفاق يمثل خطوة كبيرة لإنهاء الصراع طويل الأمد، وصو لا إلى السلام المنشود، بما يحقق مصالح البلدين واستقرار المنطقة. وفي 27 سبتمبر الماضي، نشبت في الإقليم الأذربيجاني، الذي كان محتلا، حرب ضارية استمرت 44 يوما، وحقت فيها أذربيجان انتصارات ميدانية كبيرة على حساب أرمينيا.

وكانت أرمينيا احتلت عام 1992، نحو 20 بالمئة من أراضي أذربيجان، وهي تضم إقليم "قره باغ"، و5 محافظات أخرى غربي البلاد، إضافة إلى أجزاء واسعة من محافظتي "أغدام" و"فضولي". ووفقا للأمم المتحدة، يعتبر إقليم "قره باغ" (الذي كانت تحتله أرمينيا)، تابعا للأراضي الأذربيجانية.

## السني يدعو أوروبا لدعم حوارات ليبيا بدل «التنافس الهدام»

دعا مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة طاهر السني، دول الاتحاد الأوروبي لتوحيد جهودها في دعم الحوارات الليبية، بعيدا عن "التنافس الهدام" الواضح منذ سنوات.

جاء ذلك خلال لقاء اقتراضني جمع السني، مع مندوبي دول الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وفق بيان لبعثة ليبيا لدى المنظمة الدولية.

وقال السني، إن "الحكومة الليبية تسعى منذ سنوات لإنجاح كافة الحوارات الجارية (لحل الأزمة) بعيدا عن التداخلات والإملاءات الخارجية".

وشدد على أهمية دور دول الاتحاد في دعم هذه الحوارات بكافة مساراتها، وأن تتوحد جهودهم بعيدا عن "التنافس السلبي والهدام الذي كان واضحا منذ سنوات".

وأضاف أن "الاتحاد الأوروبي يتحمل جزء كبيرا ومسؤولية أخلاقية تجاه ما آلت إليه الأمور بسبب صمته تجاه المعرقلين للاتفاق السياسي الليبي والانتهاكات الجسيمة وجرائم الحرب".

واستدرك: "حان الوقت لتصحيح ذلك. عليهم (دول الاتحاد) العمل بجديّة وفتح المجال للليبيين وحدهم للخروج بحل سلمي من هذه الأزمة، إذ سيكون هذا الضامن الوحيد لاستقرار المنطقة وتحقيق مصالح الجميع".

وأكد أن نجاح وقف إطلاق النار في البلاد مرتبط بوجود ضمانات دولية فعلية ومرآقية لأي خروج. وتطرق السني إلى عملية "إيريني" الأوروبية، قائلا: "إنها لا توفر مراقبة جدية لتدفق السلاح والمرتقة برا وجوا".

وأوضح أن العملية تحتاج أن تكون أكثر شمولية وتتسق مباشرة مع الحكومة الليبية. وفي 31 مارس الماضي، أطلق الاتحاد الأوروبي عملية "إيريني"، لفرص حظر على توريد الأسلحة إلى ليبيا، ويقع نطاقها في البحر المتوسط.

وشدد السني، على حق الدولة الليبية في الدفاع عن مواطنيها وسيادتها ضد أي اعتداءات وبكل الطرق الممكنة.

وشهدت الأشهر الأخيرة، حوارات ليبية مكثفة خارج وداخل البلاد على المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية في محاولة لإيجاد حل للأزمة الداخلية المتواصلة منذ سنوات.

وكان أبرز نتائج ومحطات هذه الحوارات إعلان الأمم المتحدة، في 23 أكتوبر الماضي، توصل طرفي النزاع إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، ضمن مباحثات اللجنة العسكرية في جنيف.

ومنتصف نوفمبر الماضي، اختتمت أعمال الجولة الأولى من الملتقى في تونس، والتي انعقدت بشكل مباشر، وأعلنت خلالها البعثة اتفاق أعضاء الملتقى على تحديد موعد إجراء انتخابات في ديسمبر 2021 بالبلاد.

كما توافق المجتمعون آنذاك، على تحديد صلاحيات المجلس الرئاسي والحكومة.

## 11 ديسمبر.. النطق بعقوبة المدان باغتيال رفيق الحريري

حددت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، 11 ديسمبر الجاري، موعدا للنطق بعقوبة سليم جميل عياش، المدان باغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري. جاء ذلك في بيان أصدرته المحكمة، اطاعت عليه الأناضول.

وقال البيان إن "غرفة الدرجة الأولى أصدرت قرارا حددت فيه موعد النطق بحكم العقوبة فيما يتعلق بالشخص المدان سليم جميل عياش".

وفي 18 أغسطس الماضي، أدانت المحكمة عياش "غيايبا"، وهو عضو في جماعة "حزب الله" اللبنانية، بالوقوف وراء اغتيال الحريري، فيما برأت ثلاثة متهمين آخرين، هم حسن حبيب مرعي، وحسين حسن عنيسي، وأسد حسن صبرا.

ولفتت المحكمة في بيانها إلى أن "غرفة الدرجة الأولى قررت بالإجماع، في حكمها المؤرخ في 18 آب 2020، أن عياش مذنب على نحو لا يشوبه أي شك معقول، بصفته شريكا، في ما يتعلق بالتهمة الخمس الموجهة إليه في قرار الاتهام الموحد المعدل".

وأضافت: "لك التهم في تدبير مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي، وارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة، وقتل الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة، وقتل 21 شخصا آخر عمدا باستعمال مواد متفجرة، ومحاولة قتل 226 شخصا عمدا باستعمال مواد متفجرة".

## السعودية تعلن دعم الموقف المصري في ملف سد النهضة



سد النهضة

يأتي هذا الدعم السعودي مع استمرار المخاوف المصرية والسودانية من تأثيرات سلبية لازمة ملف "سد النهضة" الإثيوبي، على حصص البلدين من مياه النيل، وتوقف مفاوضات الحل.

وفي أكتوبر الماضي، حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال اتصال هاتفي أجراه مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، من إمكانية أن تذهب مصر إلى نفس السد، وهو التهديد الذي رفضته إثيوبيا، ولم تعلق عليه القاهرة حتى الآن، وسط تأكيدات سابقة منها تشير إلى تمسكها بالحل السياسي.

وتتخوف القاهرة من تأثير سلبي محتمل للسد على تدفق حصتها السنوية من مياه نهر النيل البالغة 55.5 مليار متر مكعب، في حين يحصل السودان على 18.5 مليارا.

فيما تقول أنديس أبابا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر، وإن الهدف من بناء السد هو توليد الكهرباء بالأساس.

أعلنت الرياض، دعم الموقف المصري بشأن سد النهضة الإثيوبي. جاء ذلك في بيان مشترك في نهاية اجتماع لجنة المتابعة والتشاور السياسي بين البلدين، والذي ترأسه وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، والمصري سامح شكري، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وأوضح البيان أن الاجتماع انتهى إلى "توافق الرؤى حيال العديد من القضايا والأزمات التي تمر بها المنطقة والعالم".

وأكد الجانب السعودي، وفق البيان "دعمه لمساعي مصر نحو الوصول إلى اتفاق ملزم لكافة الأطراف بشأن سد النهضة حفاظا على الأمن المائي المصري وتعزيزا لحفظ الأمن والسلام في القارة الإفريقية".

وأشارت إلى أهمية "الدخول في مفاوضات جادة بين الأطراف المعنية، كونها هي الحل الأمثل للوصول إلى اتفاق يرضي كافة الأطراف، وأهمية بذل المساعي الحميدة أثناء عملية التفاوض".

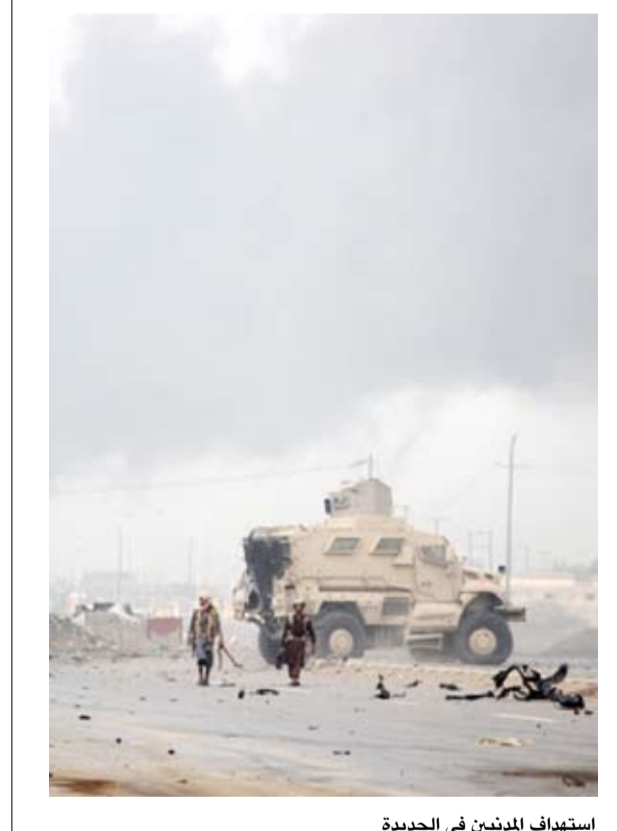
## الرياض ترفض اتهامات ظريف بشأن اغتيال فخري زادة

رفضت الرياض، اتهامات وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، بشأن اغتيال العالم النووي محسن فخري زادة، جاء ذلك في سلسلة تغريدات لوزير الشؤون الخارجية عادل الجبير، عادة تصريحات ظريف بأن عملية الاغتيال "مؤامرة سعودية أمريكية صهيونية".

وقال الجبير، عبر حسابه الموثق على تويتر: "يبدو أن اليأس دفع ظريف لإلقاء أي لوم على المملكة واتهامها بتسببها بما يحدث في إيران". وأضاف: "الاغتيالات لا نقرها بأي شكل من الأشكال وليست من سياسة المملكة".

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب

## الجيش اليمني يطالب تحركا أمميا لوقف استهداف المدنيين



استهداف المدنيين في الحديدة

دعا الجيش اليمني، إلى تحرك أممي لوقف الهجمات ضد المدنيين في البلاد. جاء ذلك في تصريح للمتحدث الرسمي باسم الجيش اليمني العميد عبده مجلي نشره موقع "سبتمبر نت" المناطق باسم الجيش.

وقال مجلي: "مجازر المليشيات (الحوثيون) الأخيرة بمحافظتي تعز والحديدة (غرب) إمعان في الإجرام المنهج".

وقتل طفلتان، وجرح 8 آخرين في قصف مدفعي على حي سكني بتعز، عقب يوم من هجوم مماثل، أودى بحياة 5 أطفال، و3 نساء بمدفعية الدريهمي جنوبي محافظة الحديدة (غرب).

وقال مجلي: "هذه المجازر تحتم على الأمم المتحدة والمنظمات المعنية التحرك على كل المستويات لإيقافها، وحماية المدنيين وفق ما هو مكفول في المواثيق الدولية".

ولم يصدر تعليق من قبل الحوثيين بشأن هذه الهجمات، إلا أن الجماعة سبق أن نفت استهداف المدنيين.

ومنذ 6 أعوام، يشهد اليمن حربا عنيفة بين القوات الحكومية ومسلحي جماعة الحوثي، أدت إلى إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم، حيث بات 80 بالمئة من السكان بحاجة إلى مساعدات، ودفع الصراع الملايين إلى حافة المجاعة.

وأدى الصراع المستمر إلى مقتل 112 ألفا، بينهم 12 ألف مدني، وفق تقديرات الأمم المتحدة.

ويزيد من تعقيدات النزاع أن له امتدادات إقليمية، فمنذ مارس 2015 ينقذ تحالف عربي بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية دعما للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء.